

دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج أبشتاين

خليل البلوي و خلود أبو مشعل *

Doi: //10.47015/17.1.7

تاريخ قبوله: 2020/2/4

تاريخ تسلم البحث: 2019/12/15

Role of School Administration in Activating the Familial Partnership in Light of Epstein Model

Khaleel Al-Balawi and Kholoud Abu Masha'al, Ministry of Education, Jordan.

Abstract: This study aimed at identifying the role of school administration in activating the familial partnership in light of Epstein Model. The study applied the descriptive method and the sample comprised (127) male and female school principals in Zarqa, Directorate of Education/1, Jordan. To achieve the study aim, the researchers constructed a questionnaire with reliance on Epstein Model. The questionnaire included six domains: parenting, communication, volunteering, home learning, decision taking and cooperation with the community. The results showed that male and female school principals of Zarqa Directorate of Education/1 practice all familial partnership domains at a "medium" level. Moreover, the results did not show statistically significant differences in school principals' practices of familial partnership in Zarqa Directorate of Education/1, which could be attributed to gender or years of experience variables.

(Keywords: School Administration, Familial Partnership, Epstein Model)

وتؤدي الشراكة القوية بين المدرسة والمجتمع المحيط بها إلى نجاحها؛ فهي ركيزة أساسية لتطوير التعليم والارتقاء به. ويتطلب بناء الشراكة المجتمعية من الإدارات المدرسية الإيمان بمشاركة المجتمع وفهمه من أجل نجاح الشراكات. ويؤكد ويندي (Wendy, 2014) أن القيادة المدرسية القوية عنصر أساسي لإحداث شراكات مدرسية ومجتمعية. وتدعم الأدبيات افتراض أن مشاركة المجتمع تؤدي إلى زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة؛ إذ يمكن للمدارس أن تكون أكثر نجاحًا من خلال المشاركة المجتمعية مما لو كانت تعمل بمعزل عن غيرها (Zaki, 2010).

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج إبشتاين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (127) مديراً ومديرة من مديرية تربية الزرقاء الأولى. ولتحقيق هدف الدراسة، تم تطوير استبانة بالاعتماد على نموذج إبشتاين تتضمن ستة مجالات هي: الأبوة، والتواصل، والتطوع، والتعلم في المنزل، وصنع القرار، والتعاون مع المجتمع. أظهرت نتائج الدراسة أن مديري ومديرات مدارس تربية الزرقاء الأولى يمارسون جميع مجالات الشراكة الأسرية بدرجة "متوسطة"، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية تعزى إلى متغيري الجنس وسنوات الخبرة.

(الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، الشراكة الأسرية، نموذج إبشتاين)

مقدمة: تكمن قوة أي مجتمع في ما يملكه من نظام تعليمي يواكب التطورات المبنية على تحقيق أهدافه وغاياته وتطلعاته. لذا تهتم جميع الدول اهتماماً بالغاً بالتربية والتعليم لما لهما من دور كبير في ازدهار المجتمع وتقدمه. فالتعليم يعد المفتاح الأساسي لتحقيق التنمية المجتمعية.

ولتحقيق هذه التنمية، حدث تحول تاريخي في مجال القيادة التربوية والتعليمية. ويتحمل صناع السياسات وأولياء الأمور والدوائر الأخرى في المدارس العامة بشكل متزايد مسؤولية النجاح الأكاديمي لكل طالب. ولم يعد يكفي وضع السياسات وتنفيذها، وإدارة الشؤون المالية، والحفاظ على المباني، بل أصبح على قادة التعليم وشركائهم تقديم دليل قاطع على أن الطلبة الذين هم في رعايتهم يستعدون بشكل أفضل للالتحاق بالجامعة والمهن والحياة (Council of Chief State School Officers:CCSSO, 2015). ومن هنا ظهر مفهوم الشراكة المجتمعية الذي يعد من أهم المداخل لإصلاح التعليم وتطويره. ويقوم على فلسفة أن المدرسة ليست المسؤولة الوحيدة عن تعليم الطلبة. وتعرف الشراكة المجتمعية بأنها مشاركة أفراد المجتمع في دعم مهمة المدرسة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل التي يمكن أن تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، المساهمة المالية، وتوزيع الموارد، والتطوع (Myrna, 2012).

* وزارة التربية والتعليم، الأردن.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وفي ضوء ذلك، أكدت وزارة التربية والتعليم (The Ministry of Education, 2018) أن الشراكة الأسرية والمجتمعية تعدّ أحد أهم الأسس التي تقوم عليها الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم خلال الاعوام (2018-2022) والتي تدعو إلى قيام شراكة حقيقية بين المدارس والمجتمع المحلي.

ويرى تيرني وكاو (Turney and Kao, 2009) أنه مع كل فوائد الشراكة الأسرية، لا تزال الأسر تواجه تحديات وعقبات أمام الشراكة الفعالة في تعليم أطفالها. وقد تم تحديد الاختلافات في الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على أنها حواجز محتملة لمشاركة الأسرة. هذا بالإضافة إلى مواعيد العمل الصعبة والقيود الزمنية، ونقص وسائل النقل، وأوقات الاجتماعات المدرسية غير الملائمة، والعلاقات السلبية بين أولياء الأمور والمدرسين، والأدوار غير الواضحة لأولياء الأمور في الشراكة، والتواصل غير الفعال من المدارس. لذا يمكن أن تسهم جميعها في انخفاض مستويات إشراك الأسرة في الأنشطة المدرسية (Pescaru, 2010).

ويؤكد جوردون ولويس (Gordon and Louis, 2009) أن أفضل الممارسات لمواجهة التحديات التي تعيق الشراكة الأسرية تشمل التركيز على جهود التواصل الاستباقية التي تتجاوز المراسيم البريدية التقليدية، وإيجاد بيئة ترحيبية شاملة، وتطوير علاقات المعلم مع الوالدين المبنية على الثقة المتبادلة، والنظر في أوقات بديلة تتوافق مع جداول العمل. ويعدّ نموذج إيبشتاين (Epstein et al., 2002) من أهم النماذج التي تدعم الشراكة الأسرية للمدرسة، وهو الذي يقوم على ستة مجالات هي: الأبوة والأمومة؛ ويركز على تعزيز معرفة الوالدين وكيف يمكن أن يكونوا مبتكرين ومفكرين في تعليم أطفالهم؛ والتواصل؛ ويركز على تنوع أساليب التواصل مع الأسر؛ والعمل التطوعي؛ ويركز على تشجيع الأسر على العمل التطوعي في مجالات الأنشطة المدرسية كافة؛ والتعلم في المنزل؛ ويركز على أهمية دعم الوالدين للأطفال عندما يتعين عليهم إكمال المهام في المنزل؛ وضع القرار؛ ويركز على مشاركة الوالدين في صنع القرار من خلال المشاركة في اللجان والمجالس المدرسية؛ والتعاون مع المجتمع، ويركز على زيادة تعاون الأسرة مع المجتمع المحلي.

وتأسيساً على ما سبق، يتبين أن أحد أبرز الأمور التي تنعكس على العملية التربوية ما يتعلق منها بدور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة الأسرية لما لها من فوائد في تحسين انجاز الطلبة. ونظراً لما يتمتع به هذا الموضوع من الأهمية، فقد حفل الأدب التربوي بالعديد من الدراسات التي بحثت في موضوعات مختلفة تناولت الشراكة الأسرية. فعلى سبيل المثال، هدفت دراسة ويندي (Wendy, 2014) إلى التعرف إلى دور مدير المرحلة الابتدائية في زيادة معرفة القراءة والكتابة لدى طلاب الصف الثالث الذين يعيشون في فقر، من خلال الدعوة إلى الشراكات المجتمعية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والنوعي. تكونت عينة الدراسة

ويشير يوبانكس (Eubanks, 2017) إلى أن هناك عدة أنواع من الشراكات المجتمعية منها الشراكات التجارية، وشراكات الجامعة، وشراكات تعلم الخدمة، وشراكات الخدمات المرتبطة بالمدرسة (الاجتماعية والطبية)، والشراكات القائمة على العقيدة، والشراكات مع المنظمات غير الربحية. إلا أن أهم هذه الشراكات بالنسبة للطلبة هي الشراكة الأسرية. وقد أكد دينس (Denise, 2013) أن أولياء الأمور هم المجتمع، وأن هناك العديد من فوائد الشراكة الأسرية في تعليم الطلبة. وتعرف الشراكة الأسرية بأنها عملية تعاون وتنسيق الجهود بين المدرسة والأسرة لبناء المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات لدى الطلبة (Husam Eddin, 2016).

ويتضمن التعاون بين المنزل والمدرسة والمجتمع أنشطة تساعد الطلبة على النجاح أكاديمياً. وتكون هذه الشراكة أكثر فاعلية عندما تشمل جهود أولياء الأمور والمدرسين ومديري المدارس وقادة المجتمع والطلبة أنفسهم (Tran, 2014). وتشمل الشراكة الأسرية في المنزل مساعدة الطفل في القراءة والواجب المنزلي، والمشاركة في المناقشات المتعلقة بالمدرسة حول التحديات والإنجازات التي يواجهونها، ومراقبة استخدام الكمبيوتر والهاتف النقال، وتعزيز كل من أنماط الأكل الصحي والنوم المنظم، وتوفير التعزيز والتشجيع الإيجابي (Wang & Sheikh-Khalil, 2014). وتشمل الشراكة الأسرية مع المدرسة تواصل أولياء الأمور مع المعلمين بشأن التقدم الأكاديمي للطلاب، وأن تكون لديهم معرفة بالهيكل المدرسي والهيكل الإداري، والتعاون مع أولياء أمور الطلبة الآخرين، والتطوع والمشاركة في الأحداث المدرسية، وحضور ورش عمل الآباء والأمهات والدورات التدريبية (O'Donnell & Kirkner, 2014). أما الشراكة الأسرية في المجتمع فتشمل الشراكة في البرامج المجتمعية الثقافية والترفيهية، وجمع التبرعات التي تعزز شراكة المجتمع مع المدرسة، والعمل مع أصحاب شراكات المصلحة المجتمعيين التي تزيد من الاهتمام بالمدرسة (Epstein et al., 2009).

وقد تم ربط شراكة الأسرة بالعديد من المزايا للطلبة والأسر والمدارس والمجتمع. وتشير نتائج الأبحاث إلى أن المزايا والتحسينات الإيجابية تشمل: زيادة الحضور، وزيادة درجات الطلبة على الاختبارات، وتنظيم وتحسين السلوك، واكتساب المهارات الاجتماعية. هذا بالإضافة إلى الزيادات في أعداد الخريجين في الوقت المحدد، واكتساب القيم التعليمية العليا (Ceballo et al., 2014). كما تفيد الشراكة الأسرية الأسر من خلال تشجيع الكفاءة الذاتية للوالدين، وإيجاد الدعم الاجتماعي، وتحسين التواصل مع المعلمين والموظفين (Bolivar & Chrispeels, 2011). كما يمكن للمدارس الاستفادة من ممارسات إشراك الأسرة، بما في ذلك تهيئة بيئة مدرسية أكثر استجابة وترحيباً، وتنمية الإحساس بالمجتمع، وتحسين الروح المعنوية للعاملين في المدرسة (Okeke, 2014).

الدراسة من (266) مدرساً من (126) روضة أطفال عامة، و(12) مدرساً أجريت معهم مقابلات. استخدمت الدراسة نموذج إيشتاين. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يعتقدون أن جميع الممارسات كانت مهمة، وصنف التعلم في المنزل على أنه أعلى مستويات التنفيذ.

كما قام مايهول-أندروز (Mayhall-Andrews, 2018) بدراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين مشاركة الوالدين وتحصيل القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (65) طالباً وأولياء أمورهم. استخدمت الدراسة نموذج جوسي إيشتاين للمجالات المتداخلة لمشاركة الوالدين. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين مشاركة أولياء الأمور وتحصيل القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

واستكمالاً لما سبق، هدفت دراسة ماسنجل (Massingill, 2019) إلى تقصي أثر مشاركة الوالدين في التحصيل الدراسي للطلاب المسجلين في المدارس الحضرية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (160) معلماً. واستخدمت الدراسة نموذج إيشتاين للمجالات المتداخلة لمشاركة الوالدين. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتغيرات المقاسة من الأبوة والأمومة والتعاون والعمل التطوعي واتخاذ القرارات والتواصل لم تؤثر في مشاركة الوالدين في التحصيل الأكاديمي للطلاب.

مشكلة الدراسة وسؤالها

غالباً ما يتم توفير رأس المال البشري والدعم المالي وغيرها من الموارد للمدارس من مؤسسات خاصة مثل الشركات والمؤسسات المجتمعية والجامعات والحكومات. وتكون المدارس أكثر نجاحاً عندما تكون هناك شراكة قوية بين المدرسة والمجتمع المحيط بها. وتؤكد الأبحاث أن الشراكات بين المدارس والأسر تؤدي إلى تحسين الالتحاق بالمدارس، وتناقص عدد المتسربين، وانخفاض الجنوح، وتحسين إنجاز الطلبة. كما أن تطوير الشراكات بين المدرسة والأسرة أظهر أنه وسيلة فعالة يمكن لموظفي المدرسة اتخاذها لتخفيف أوجه العجز في العملية الأكاديمية (Robert, 2010). ومن هذا المنطلق، أكدت الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية خلال الأعوام (2016-2025) في الأردن على تفعيل الشراكة الأسرية والمجتمعية، بما ينعكس إيجاباً على تحصيل الطلبة (National Committee for Human Resource Development, 2015).

وعلى الرغم من هذه التوصيات، إلا أن هناك قصوراً في تحقيق الشراكة بين المدرسة والأسرة. ووفقاً للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) لعام 2012، فإن (57%) من الأهالي الأردنيين يناقشون معلمي أبنائهم في سلوكهم أو تقدمهم الأكاديمي، وإن (14%) منهم تطوعوا في أنشطة لانهجية في المدرسة، وإن (31%) منهم شاركوا في اللجان الإدارية في المدارس (Queen

من (169) من مديري المدارس الابتدائية. واستخدمت الدراسة المقابلات ونموذج إيشتاين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أربعة أبعاد أساسية ذات أهمية لدور المدير هي:

(1) الدفاع عن الشراكات.

(2) تقديم فرص التطوع في المدرسة.

(3) التواصل بشكل فعال.

(4) إيجاد وقت كافٍ للقاء شركاء المدرسة.

كما هدفت دراسة مغربي وأحمد (Maghrabi and Ahmad, 2015) إلى استكشاف واقع شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (41) مديراً ومديرة، و(542) معلماً ومعلمة، و(1598) ولي أمر. وطور الباحثان استبانة لتحقيق هدف الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مشاركة الأهل مع المدرسة جاءت "عالية" من وجهة نظر المديرين والمديرات، و"متوسطة" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور.

وهدف دراسة طلافحة (Talaffeh, 2017) إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس الكورة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة، طور الباحث استبانة لقياس دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع مكونة من (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس الكورة جاء بدرجة "متوسطة". كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي).

وسعت دراسة كريستوفر (Christopher, 2017) إلى استكشاف أثر مشاركة الوالدين ولجان المشاركة المجتمعية والمدرسية على النجاح الأكاديمي للطلبة في كاليفورنيا. استخدمت الدراسة المنهج النوعي ومجموعات التركيز باستخدام أسلوب المقابلات. تكونت عينة الدراسة من (26) مشاركا، و(12) مشاركا كأهل، و(14) مشاركا كأعضاء في المجتمع. تمت المقابلات الجماعية المركزة التي شارك فيها أفراد المجتمع في مقابلة مفتوحة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الموضوعات التي تؤثر في مشاركة الوالدين والمجتمع في الشراكة المدرسية هي: الوقت والسياسات والإجراءات المتبعة من المدرسة.

أما دراسة الباييز (Albaiz, 2018)، فقد هدفت إلى البحث في معتقدات معلمي رياض الأطفال وتنفيذ الشراكات المدرسية والأسرية والمجتمعية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والنوعي. تكونت عينة

• درجة ممارسة الشراكة وفق نموذج إيشتاين: الدرجة التي يسجلها مديرو ومديرات المدارس على فقرات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بهدف التعرف إلى دورهم في تفعيل الشراكة الأسرية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الشراكة الأسرية ونموذج إيشتاين من وجهة نظر مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى بمحافظة الزرقاء، خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2018/2019.

الطريقة

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية في المراحل التعليمية كافة في تربية الزرقاء الأولى في محافظة الزرقاء، البالغ عددهم (147) مديراً ومديرة.

عينة الدراسة

تمثلت عينة البحث في مديري ومديرات المدارس الحكومية في تربية الزرقاء الأولى في محافظة الزرقاء، البالغ عددهم (127) مديراً ومديرة. وهذا يمثل (86.3%) من مجتمع الدراسة الأصلي. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الدراسة.

الجدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس وسنوات الخبرة

المتغير	الفترة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	42	33.1%
	أنثى	85	66.9%
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	27	21.3%
	10 سنوات فأكثر	100	78.7%
المجموع الكلي		127	100%

أداة الدراسة

قام الباحثان بتطوير استبانة لقياس دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج إيشتاين، بالاعتماد على الأدب النظري الخاص بالشراكات بين المدرسة والأسرة. وفي ضوء الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، اعتمد الباحثان على نموذج جوسي إيشتاين (Epstein). وتكونت أداة الدراسة من جزأين:

(Rania Foundation, 2017). كما أكدت اللجنة الوطنية لتنمية الموارد البشرية (National Committee for Human Resource Development, 2015) أن أغلبية الأردنيين يدركون أهمية التعليم الرسمي، غير أن بعض فئات المجتمع لا تنظر للتعليم والتعلم باعتباره مسؤولية جماعية.

وبناءً على ما سبق، تظهر أهمية الاستفادة من مدخل الشراكة المجتمعية والأسرية في التعليم المدرسي باعتباره ضرورة ملحة للتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لتحقيق الرؤية المستقبلية. ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة في التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج إيشتاين من خلال محاولة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية في ضوء نموذج إيشتاين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية في ضوء نموذج إيشتاين تعزى إلى متغيري: الجنس وسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية في مساهمة الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تتبنى مدخل الشراكة الأسرية والمجتمعية لتحسين أداء الطلبة المدرسي. كما تسلط الضوء على أهمية مشاركة الأسر في المدرسة، الأمر الذي يُمكن إدارات المدارس من اتخاذ الإجراءات، وبناء وإعداد البرامج والأنشطة التي تسهم في تفعيل هذه الشراكة.

كما يتوقع أن تتعرف مديريات التربية والتعليم على مدى ممارسة مديري المدارس الشراكة الأسرية، وبالتالي وضع الخطط الرامية إلى زيادة إشراك الأسر مع المدرسة للتصدي للمشكلات التربوية والتعليمية ومعالجتها.

التعريفات الإجرائية

• **الشراكة الأسرية:** تقاسم الآباء والمعلمين مسؤولية تعليم الطلبة وتنميتهم (Epstein et al., 2009).

• **نموذج إيشتاين (Epstein):** نموذج قدمته جوسي إيشتاين عام (1995) أول مرة، ثم طورته عامي (2002 و 2011)، ويرتكز على نظرية تداخل مجالات التأثير، وهي: (الأسرة، والمدرسة، والمجتمع)، وقدمت أنواع المشاركة الستة التي تساعد المعلمين في إنشاء شراكة بين الأسرة والمدرسة، وهي: الأبوة والتواصل والتطوع والتعلم في المنزل وصنع القرار والتعاون مع المجتمع (Epstein et al., 2002).

الترتيب التالي: (0.78, 0.76, 0.85, 0.86, 0.75, 0.79). كما تم استخراج معامل الاتساق الداخلي بحساب معامل كرونباخ-الفا (Cronbach's Alpha) لكل مجال من مجالات الاستبانة. وبلغت قيم معاملات الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة وللأداة (ككل) على التوالي: (0.70, 0.82, 0.85, 0.80, 0.76, 0.86, 0.90). مما يدل على تمتع الاستبانة بثبات عالٍ وملامم لأغراض الدراسة. وبهذا تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (34) فقرة، موزعة على ستة مجالات. وللأداة (40) فقرة. تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، بحيث تتم الاستجابة لفقراتها كما يلي: (1) درجة قليلة جداً، و(2) درجة قليلة، و(3) درجة متوسطة، و(4) درجة كبيرة، و(5) درجة كبيرة جداً. وللحكم على مستويات تفعيل الشراكة الأسرية من مديري ومديرات المدارس، تم تحديد نقاط القطع بين وحدات التدريب من خلال طرح أدنى فئة من أعلى فئة وقسمة الناتج على وحدات التدريب (5-1=4÷5=0.80)، وإضافة ناتج القسمة إلى وحدات التدريب، كالآتي: أقل من (1-1.80): درجة قليلة جداً من الممارسة، و أكبر من (1.80-2.60): درجة قليلة من الممارسة، و أكبر من (2.60-3.40): درجة متوسطة من الممارسة، و أكبر من (3.40-4.21): درجة كبيرة من الممارسة، و أكبر من (4.21-5.00): درجة كبيرة جداً من الممارسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية في ضوء نموذج إيشتاين؟ ومناقشتها

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس الشراكة الأسرية وعلى المقياس ككل. والجدول (2) يوضح ذلك.

- الجزء الأول: يتعلق بالمعلومات الديمغرافية (الجنس، وسنوات الخبرة).

- الجزء الثاني: يتعلق بممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية في ضوء نموذج إيشتاين، ويتضمن ستة مجالات، هي: الأبوة والأمومة، والتواصل، والتطوع، والتعلم في المنزل، وصنع القرار، والتعاون مع المجتمع. وتدرج تحت كل مجال من المجالات الستة مجموعة من الفقرات، وبلغ عدد فقرات الأداة (40) فقرة.

صدق الأداة

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرضها على عدد من المتخصصين في مجال الإدارة التربوية والقياس والتقويم وعددهم (10) محكمين؛ إذ تمت إعادة صياغة ودمج وحذف بعض الفقرات، إما لتكرارها أو تصنيفها في مجالات أخرى. وتم الإبقاء على الفقرات التي أجمع عليها (80%) فأكثر من المحكمين؛ إذ تم حذف (6) فقرات لم يتحقق فيها شرط الاتفاق. واعتبرت هذه الإجراءات دلالة صدق ظاهري للأداة.

كما تم التحقق من صدق البناء للأداة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (20) مديراً ومديرة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها. وتراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والمجال الذي تدرج تحته (0.52-0.80)، وهي دالة إحصائياً ($\alpha=0.05$)، مما يدل على تمتع الاستبانة بصدق عالٍ وملاءمتها لأغراض الدراسة.

ثبات الأداة

تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها تكونت من (20) مديراً ومديرة. وبعد أسبوعين، تم تطبيق أداة الدراسة مرة أخرى على العينة نفسها. وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون لمجالات الاستبانة وللأداة (ككل) على

الجدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس الشراكة الأسرية وعلى المقياس ككل

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة	المجال
3.56	0.93	1	كبيرة	التواصل
3.13	0.72	2	متوسطة	التعلم في المنزل
3.06	0.72	3	متوسطة	التعاون
2.95	0.70	4	متوسطة	التطوع
2.91	0.72	5	متوسطة	الأبوة
2.73	0.82	6	متوسطة	اتخاذ القرار
3.07	0.57	-	متوسطة	الكلي

المتوسط الحسابي لمقياس الشراكة الأسرية ككل (3.07). بانحراف معياري بلغ (0.57). وجاء ترتيب المجالات كالآتي: التواصل في

يبين الجدول (2) أن أفراد العينة امتلكوا مستوى "متوسطاً" من ممارسة الشراكة الأسرية في ضوء نموذج إيشتاين؛ إذ بلغ

ولا القرارات التربوية والإدارية الخاصة بالمدرسة، والتي قد تعمل على تفويض عملهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سويز (Swayz, 2017) التي توصلت إلى أن التواصل من أهم ممارسات مديري المدارس. وقد تم تحليل مجالات ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية في ضوء نموذج إيشتاين، على النحو الآتي:

أولاً: مجال الأبوة: يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الأبوة، مرتبة ترتيباً تنازلياً.

المرتبة الأولى، والتعلم في المنزل في المرتبة الثانية، والتعاون في المرتبة الثالثة، والتطوع في المرتبة الرابعة، والأبوة في المرتبة الخامسة، وأخيراً اتخاذ القرار في المرتبة السادسة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه المجالات على التوالي: (3.56؛ 3.13؛ 3.06؛ 2.95؛ 2.91؛ 2.73). ويمكن تفسير حصول مجال التواصل على المرتبة الأولى على أساس أن مديري المدارس يدركون أن هذا المجال هو من أسهل المجالات لتفعيل الشراكة الأسرية من خلال توافر قنوات التواصل وأدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمتلكها أولياء الأمور. وقد يُعزى حصول مجال اتخاذ القرار على المرتبة الأخيرة إلى عدم رغبة مديري المدارس في بناء الشراكة الأسرية، وذلك في محاولة منهم لمنع التأثيرات الخارجية التي لا تقدر رؤيتهم

الجدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الأبوة، مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
2	تقدم المدرسة برامج الدعم الأسري لتلبية جميع متطلبات الصحة للأسر.	3.50	1.21	1	كبيرة
1	تقدم المدرسة معلومات لأولياء الأمور عن نمو الطفل أو المراهق.	3.23	1.10	2	متوسطة
5	تحصل المدرسة من الأسر على معلومات حول أهداف الأطفال ومواطن القوة والمواهب.	2.66	1.12	3	متوسطة
3	تدعو المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في ورش العمل التي تدعم تعلم أبنائهم.	2.61	0.98	4	متوسطة
4	توفر المدرسة المعلومات والتدريب والمساعدة لجميع الأسر التي تدعم التعلم.	2.59	1.02	5	قليلة
	المجال ككل	2.91	0.72	-	متوسطة

المعلومات والتدريب والمساعدة لجميع الأسر التي تدعم التعلم)، على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.59)، بانحراف معياري بلغ (1.02)، ضمن درجة ممارسة "قليلة". ولعل ذلك يعود إلى نقص في الميزانية المخصصة من وزارة التربية والتعليم لإدارات المدارس لتدريب أولياء الأمور. كما قد يعزى ذلك إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الإدارة المدرسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحميد (Al-Hameed, 2018).

ثانياً: مجال التواصل: يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال التواصل، مرتبة ترتيباً تنازلياً.

يبين الجدول (3) أن درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية لمجال الأبوة جاءت ضمن درجة ممارسة "متوسطة". وحصلت الفقرة (تقدم المدرسة برامج الدعم الأسري لتلبية جميع متطلبات الصحة للأسر) على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.50)، بانحراف معياري بلغ (1.21) ضمن درجة ممارسة "كبيرة". وقد يعزى ذلك إلى أن هناك تعاوناً وشراكة بين المراكز الصحية والمدارس. كما قد يعزى ذلك إلى أن مديري المدارس يرون أن الاهتمام بالصحة المدرسية يمكن أن يوفر على الدولة الكثير من الجهد والمال والوقت. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي العتيبي، وكريستوفر (Al-Oteibi, 2019; Christopher, 2017). وقد حصلت الفقرة (توفر المدرسة

الجدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال التواصل، مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
6	تتصل المدرسة بأسر الطلبة الذين يعانون من مشاكل أكاديمية أو سلوكية.	4.00	1.33	1	كبيرة
5	تشجع المدرسة جميع المعلمين على التواصل بشكل متكرر مع أولياء الأمور حول تعلم الطلبة.	3.73	1.29	2	كبيرة
4	تستخدم المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور.	3.68	1.20	3	كبيرة
3	ترسل المدرسة تقارير عن عمل الطالب أسبوعياً أو شهرياً لمراجعة أولياء الأمور والتعليق عليها.	3.64	1.36	4	كبيرة
2	تجري المدرسة لقاءات رسمية مع أولياء الأمور مرة واحدة على الأقل في السنة.	3.53	1.28	5	كبيرة
1	تسير الاتصالات ثنائية الاتجاه بين المدرسة والأسر.	2.82	1.23	6	متوسطة
	المجال ككل	3.56	0.93	-	كبيرة

بانحراف معياري بلغ (1.23)، ضمن درجة ممارسة "متوسطة". وقد يعزى ذلك لعدم تفرغ أولياء الأمور في متابعتهم لأبنائهم، أو قد يعود إلى إهمالهم لأبنائهم وعدم اللامبالاة بهم، رغم قيام المدارس بدور كبير في التواصل مع أولياء الأمور من خلال جميع الوسائل الممكنة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كريستوفر (Christopher, 2017) التي توصلت إلى أن الوقت كان قضية مهمة للأباء والأمهات لتحقيق الشراكة الأسرية.

ثالثاً: مجال التطوع: يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال التطوع، مرتبة ترتيباً تنازلياً.

يبين الجدول (4) أن درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية لمجال التواصل جاءت ضمن درجة ممارسة "كبيرة". وحصلت الفقرة (تتصل المدرسة بأسر الطلبة الذين يعانون من مشاكل أكاديمية أو سلوكية) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.00)، بانحراف معياري بلغ (1.33)، ضمن درجة ممارسة "كبيرة". وقد يعزى ذلك إلى إدراك مديري المدارس لأهمية التواصل مع أولياء الأمور عند حدوث مشاكل سلوكية أو أكاديمية، وما لهم من دور هام في إيجاد الحلول لهذه المشكلات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (Al-Oteibi, 2019). وقد حصلت الفقرة (تسير الاتصالات ثنائية الاتجاه بين المدرسة والأسر) على أدنى متوسط حسابي؛ إذ بلغ (2.82)،

الجدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال التطوع، مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
1	تقوم المدرسة بجدولة الأحداث المدرسية في أوقات مختلفة خلال النهار والمساء حتى تتمكن جميع العائلات من الحضور.	3.83	1.33	1	كبيرة
2	تجري المدرسة مسحاً سنوياً لتحديد المتطوعين من الآباء والأمهات لمواءمة مهاراتهم ومواهبهم مع احتياجات المدرسة والفصول الدراسية.	2.97	1.07	2	متوسطة
6	تشجع المدرسة الأسر على العمل التطوعي في المدرسة بطرق متنوعة (المساعدة في الفصول، والمشاركة في الأنشطة).	2.93	1.09	3	متوسطة
5	تقدم المدرسة برامج للمتطوعين لاستثمار وقتهم وجهدهم.	2.81	1.01	4	متوسطة
3	تعمل المدرسة على إنشاء جداول مرنة للتطوع تمكن الوالدين العاملين من المشاركة في فعاليات المدرسة.	2.61	1.05	5	متوسطة
4	توفر المدرسة غرفة للمتطوعين من الآباء والأمهات لتنظيم عملهم التطوعي.	2.54	0.96	6	قليلة
	المجال ككل	2.95	0.70	-	متوسطة

الفقرة (توفر المدرسة غرفة للمتطوعين من الآباء والأمهات لتنظيم عملهم التطوعي) على أدنى متوسط حسابي؛ إذ بلغ (2.54)، بانحراف معياري بلغ (0.96)، ضمن درجة ممارسة "قليلة". وربما يعود ذلك إلى النقص في عدد الغرف المدرسية، وإذا وجدت، فإنها تستخدم يوميًا من الهيئة الإدارية والتعليمية. كما أن هناك أعدادًا كبيرة من الطلبة واكتظاظًا داخل الغرف الصفية يحول دون توفير غرفة للمتطوعين من الآباء والأمهات لتنظيم عملهم التطوعي.

رابعًا: مجال التعلم في المنزل: يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال التعلم في المنزل، مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

يبين الجدول (5) أن درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية لمجال التطوع جاءت ضمن درجة ممارسة "متوسطة". وحصلت الفقرة (تقوم المدرسة بجدولة الأحداث المدرسية في أوقات مختلفة خلال النهار والمساء حتى تتمكن جميع العائلات من الحضور) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.83)، بانحراف معياري بلغ (1.33)، ضمن درجة ممارسة "كبيرة". وقد يعزى ذلك إلى أن مديري المدارس يدركون أن أولياء الأمور يعملون وملتزمون بعملهم وأنه يقع على عاتقهم إتاحة المجال لهم لمتابعة أبنائهم من خلال جدولة الأحداث المدرسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ويندي (Wendy, 2014) التي توصلت إلى أن من أهم أدوار مدير المدرسة تقديم الفرص لأولياء الأمور للمشاركة في أنشطة المدرسة. وقد حصلت

الجدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال التعلم في المنزل، مرتبة ترتيبًا تنازليًا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
2	توفر المدرسة للأسر المعلومات حول المهارات المطلوبة في المواد الرئيسية.	3.93	1.19	1	كبيرة
4	تشجع المدرسة أولياء الأمور للقراءة مع أبنائهم والاستماع لهم في المنزل.	3.09	1.14	2	متوسطة
5	تساعد المدرسة أولياء الأمور على جدولة الواجبات المنزلية بطريقة منتظمة.	3.07	1.03	3	متوسطة
6	ترشد المدرسة أولياء الأمور في مساعدة الطلبة على تحديد الأهداف الأكاديمية.	3.03	1.05	4	متوسطة
3	تقدم المدرسة معلومات محددة لأولياء الأمور حول كيفية مساعدة أبنائهم في المهارات التي يحتاجون إلى تحسينها.	2.89	1.14	5	متوسطة
23	توفر المدرسة معلومات للأسر حول كيفية مراقبة ومناقشة العمل المدرسي في المنزل.	2.81	0.96	6	متوسطة
	المجال ككل	3.13	0.72	-	متوسطة

الأسرة تزويد أولياء الأمور بالمعلومات والمهارات التي تساعد على تعلم أبنائهم في الوقت المناسب. وقد حصلت الفقرة (توفر المدرسة معلومات للأسر حول كيفية مراقبة ومناقشة العمل المدرسي في المنزل) على أدنى متوسط حسابي؛ إذ بلغ (2.81)، بانحراف معياري بلغ (0.96)، ضمن درجة ممارسة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى الاختلافات في الفلسفة والنهج بين الإدارة والأسرة. كما قد يعزى إلى كثرة الأعباء الملقة على عاتق الإدارة المدرسية والمعلمين. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي دريفوس والحامد (Dryfoos, 2003; Al-Hameed, 2018).

خامسًا: مجال اتخاذ القرار: يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال اتخاذ القرار، مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

يبين الجدول (6) أن درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية لمجال التعلم في المنزل جاءت ضمن درجة ممارسة "متوسطة". وحصلت الفقرة (توفر المدرسة للأسر المعلومات حول المهارات المطلوبة في المواد الرئيسية) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.93)، بانحراف معياري بلغ (1.19)، ضمن درجة ممارسة "كبيرة". وقد يعزى ذلك إلى أن الارتقاء بتعليم الطلبة وإكسابهم المهارات الأساسية في المواد الدراسية هو من صميم عمل المدرسة. وأن من أهم أدوار مديري المدارس تنفيذ سياسة التعليم التي تقوم بوضعها وزارة التربية والتعليم. فالإدارة المدرسية تعدّ الجهة التنفيذية في العملية التربوية، التي تقوم بتوجيه ومتابعة جهود العاملين داخل المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ماتش وكولينز (Mutch and Collins, 2012) التي توصلت إلى أن أهم العوامل لتعزيز شراكة

الجدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال اتخاذ القرار، مرتبة ترتيبياً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
2	تطوير شبكات رسمية لربط جميع الأسر باللجان المدرسية للمشاركة في اتخاذ القرارات.	3.10	1.17	1	متوسطة
1	لدى المدرسة آباء ممثلون في مجالس التطوير التربوي يشاركون في اتخاذ القرارات المهمة للمدرسة.	3.02	1.16	2	متوسطة
3	يشارك أولياء الأمور في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة.	2.90	1.18	3	متوسطة
5	يشارك أولياء الأمور بطرق منظمة ومستمرة في تخطيط البرامج المدرسية ومراجعتها وتحسينها.	2.50	1.13	4	قليلة
4	تشرك المدرسة أولياء الأمور في مراجعة المناهج المدرسية.	2.14	0.96	5	قليلة
	المجال ككل	2.73	0.82	-	متوسطة

مراجعة المناهج المدرسية) على أدنى متوسط حسابي؛ إذ بلغ (2.14)، بانحراف معياري بلغ (0.96)، ضمن درجة ممارسة "قليلة". وقد يعزى ذلك إلى أن مديري المدارس يعتقدون أن مراجعة المناهج تحتاج إلى متخصصين، وأن كثيراً من أفراد الأسر والمجتمعات يفتقرون إلى هذه المعرفة، مما يجعل عملية بناء الشراكة في هذا المجال أمراً صعباً. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دريفوس (Dryfoos, 2003).

سادساً: مجال التعاون: يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال التعاون، مرتبة ترتيبياً تنازلياً.

يبين الجدول (7) أن درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية لمجال اتخاذ القرار جاءت ضمن درجة ممارسة "متوسطة". وحصلت الفقرة (تطوير شبكات رسمية لربط جميع الأسر باللجان المدرسية للمشاركة في اتخاذ القرارات) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.10)، بانحراف معياري بلغ (1.17)، ضمن درجة ممارسة "متوسطة". وقد يعزى ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم قد شكلت مجالس التطوير التربوي على مستوى شبكات المدارس التي تهدف إلى إشراك الأسر والمجتمع المحلي في دعم وتقييم واتخاذ القرارات بشأن أداء المدارس. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (Al-Oteibi, 2019). وقد حصلت الفقرة (تشرك المدرسة أولياء الأمور في

الجدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال التعاون، مرتبة ترتيبياً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
5	تفتح المدرسة أبوابها للاستخدام المجتمعي بعد ساعات الدوام المدرسي.	3.57	1.16	1	كبيرة
4	تشرك المدرسة الأسر في تحديد واستخدام موارد المجتمع.	3.09	0.95	2	متوسطة
2	تشجع المدرسة الأسر على تقديم خدمات للمجتمع.	2.98	1.12	3	متوسطة
3	تعمل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لتعزيز مهارات الطلبة وتعلمهم.	2.96	1.01	4	متوسطة
1	توفر المدرسة دليلاً للآباء والأمهات عن الخدمات والبرامج والأنشطة المدرسية.	2.94	1.13	5	متوسطة
6	تقدم برامج ما بعد المدرسة للطلبة بدعم من الأعمال التجارية المجتمعية، والوكالات، والمتطوعين.	2.82	1.05	6	متوسطة
	المجال ككل	3.06	0.72	-	متوسطة

التمويل من الوكالات والمتطوعين يشجع إدارة المدرسة على العزلة بدلاً من الاندماج. وربما يعزى ذلك أيضاً إلى قلة المخصصات المالية الممنوحة لإدارات المدارس، مما يعمل على زيادة العبء عليها. وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه ساندرز (Sanders, 2006) من أن قلة الدعم المالي للمدارس يعوق الشراكة الأسرية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية في ضوء نموذج إيشتاين تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة؟ ومناقشتها

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشراكة الأسرية حسب متغيري الجنس وسنوات الخبرة. والجدول (9) يبين ذلك.

يبين الجدول (8) أن درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية لمجال التعاون جاءت ضمن درجة ممارسة "متوسطة". وحصلت الفقرة (تفتح المدرسة أبوابها للاستخدام المجتمعي بعد ساعات الدوام المدرسي) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.57)، بانحراف معياري بلغ (1.16)، ضمن درجة ممارسة "كبيرة". وقد يعزى ذلك إلى قلة الملاعب والمساحات في الأحياء السكنية، وقناعة مديري المدارس بأن من مسؤولياتهم الأساسية توفير بيئة آمنة للعب والتعلم والاستكشاف والنشاط البدني والمجتمعي. وهذا أكدته دراسة ستيفن (Stephen, 2010) التي بينت أن مديري المدارس لديهم عدد هائل من الأدوار والمسؤوليات في مواقعهم تخدم المجتمع. وقد حصلت الفقرة (تقدم برامج ما بعد المدرسة للطلبة بدعم من الأعمال التجارية المجتمعية، والوكالات، والمتطوعين) على أدنى متوسط حسابي؛ إذ بلغ (2.82)، بانحراف معياري بلغ (1.05) ضمن درجة ممارسة "متوسطة". وقد يعزى ذلك إلى أن قلة تدفق

الجدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة حسب متغيري الجنس وسنوات الخبرة

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	مجال الأبوة	مجال التواصل	مجال التطوع	مجال التعلم في المنزل	مجال اتخاذ القرار	مجال التعاون الكلي
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	3.05	3.61	3.02	3.23	2.61	3.16
	أنثى	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	.64	0.86	0.72	0.69	0.79	0.62
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	2.84	3.54	2.91	3.09	2.79	3.01
	10 سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	0.75	0.96	0.70	0.73	0.84	0.76
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	2.98	3.79	2.98	3.32	2.78	3.17
	10 سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	0.66	0.93	0.64	.740	0.97	0.64
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	2.89	3.50	2.94	3.08	2.72	3.03
	10 سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	0.73	0.92	0.72	0.71	0.79	0.73

وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، تم إجراء تحليل التباين المتعدد (MANOVA). والجدول (10) يوضح ذلك.

يبين الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشراكة الأسرية حسب متغيري الجنس وسنوات الخبرة.

الجدول 10

اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لأثر متغيري الجنس وسنوات الخبرة على تقديرات عينة الدراسة على مقياس الشراكة الأسرية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
	الأبوة	1.193	1	1.193	2.301	0.132
الجنس معامل	التواصل	0.198	1	0.198	0.228	0.634
هوتلنج = 0.321	التطوع	0.351	1	0.351	0.694	0.406
ف = 2.069	التعلم في المنزل	0.647	1	0.647	1.251	0.266
ح = 0.052	اتخاذ القرار	0.877	1	0.877	1.272	0.262
	التعاون	0.682	1	0.682	1.315	0.254

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
	الكلية	0.243	1	0.243	0.732	0.394
	الأبوة	0.196	1	0.196	0.379	0.539
	التواصل	1.868	1	1.868	2.153	0.145
سنوات الخبرة معامل هوتلنج = 0.430	التطوع	0.059	1	0.059	0.116	0.734
ف = 0.576	التعلم في المنزل	1.216	1	1.216	2.350	0.128
ح = 0.774	اتخاذ القرار	0.070	1	0.070	0.102	0.750
	التعاون	0.465	1	0.465	0.897	0.345
	الكلية	0.494	1	0.494	1.486	0.225
	الأبوة	64.281	124	0.518		
	التواصل	107.542	124	0.867		
	التطوع	62.729	124	0.506		
الخطأ	التعلم في المنزل	64.152	124	0.517		
	اتخاذ القرار	85.517	124	0.690		
	التعاون	64.273	124	0.518		
	الكلية	41.236	124	0.333		
	الأبوة	65.635	126			
	التواصل	109.564	126			
	التطوع	63.129	126			
الكلية	التعلم في المنزل	65.950	126			
	اتخاذ القرار	86.484	126			
	التعاون	65.378	126			
	الكلية	41.948	126			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشراكة الأسرية والمجتمعية تعزى إلى متغيري الجنس وسنوات الخبرة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:

- إمكانية استخدام نموذج إشتاين الخاص بالشراكة الأسرية كميّار لتقييم الشراكة في المدارس.
- عقد دورات تدريبية لإدارات المدارس لزيادة إشراك الأسر مع المدرسة.
- إيجاد حوافز تشجيعية لمديري المدارس لتفعيل الشراكة الأسرية.

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة على مقياس الشراكة الأسرية تعزى إلى متغيري الجنس وسنوات الخبرة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الذكور والإناث يعيشون في البيئة نفسها، وتقدم لهم وزارة التربية والتعليم الدورات التدريبية وورش العمل نفسها في مجال الشراكة الأسرية، الأمر الذي قد ولد لديهم تصورًا مشتركًا عن الشراكة الأسرية. وربما يعود ذلك إلى إدراك مديري المدارس لأهمية الشراكة الأسرية وأثرها على نجاح طلبتهم؛ فهي قد تكون واضحة جلية ولا تحتاج إلى خبرة لإدراكها وتقديرها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة (Alshammari, 2017; Maghrabi and Ahmad, 2015;) (Al-Oteibi, 2019; Talafteh, 2017) التي توصلت إلى عدم

References

- Albaiz, E. (2018). *Examining kindergarten teachers' beliefs about and implementation of school, family and community partnerships in Saudi Arabia*. Ph.D. Dissertation. The University of Alabama, Birmingham.
- Al-Hameed, A. (2018). The role of school leaderships in building community partnership in public schools in the city of Riyadh. *Journal of the Faculty of Education*, 34(3), 190-218.
- Al-Oteibi, I. (2019). Activating familial partnership in public schools in the Kingdom of Saudi Arabia in light of Epstein model of community partnership. *Journal of Scientific Research in Education*, 20(1), 593-635.
- Alshammari, K. (2017). The extent of school administration activation of partnership between school and community: Obstacles and means of improvement. *Specialized Educational Magazine*, 6(1), 245-258.
- Bolivar, J. & Chrispeels, J. (2011). Enhancing parent leadership through building social and intellectual capital. *American Educational Research Journal*, 48(1), 400-438.
- Ceballo, R., Maurizi, L., Suarez, G., & Aretakis, M. (2014). Gift and sacrifice: Parental involvement in latino adolescents' education. *Cultural Diversity & Ethnic Minority Psychology*, 20(1), 116-127.
- Christopher, B. (2017). *Parent engagement and community organizing with Latinos: A qualitative grounded theory study of an urban community*. Ph.D. Dissertation. Pepperdine University. California.
- Council of Chief State School Officers. (2015). *Model policy standards for educational leaders*. Retrieved on: 24 November 2019 from: <https://ccsso.org/sites/default/files/2017-10/RevisedDraftISLLCStandards2015.pdf>
- Denise, C. (2013). *New site administrators' perceptions of their role in school community partnership*. Ph.D. Dissertation. Pepperdine University. California.
- Dryfoos, J.(2003). A community school in action. *Reclaiming Children and Youth*, 11(4), 203-205.
- Epstein, J., Sanders, M., Sheldon, S., Simon, B., Salinas, K., Jansorn, N. & Williams, K. (2009). *School, family and community partnerships: Your handbook for action*.(3rd ed.). Thousand Oaks.
- Epstein, J., Sanders, M., Simon, B., Salinas, K., Jansorn, N. & Van Voorhis, F. (2002). *School, family and community partnerships: Your handbook for action*. (2nd ed.). Thousand Oaks.
- Eubanks, K. (2017). *The relationship of school-community partnerships with act benchmark scores in rural Tennessee schools*. Ph.D. Dissertation. East Tennessee State University.
- Gordon, M. & Louis, K. (2009). Linking parent and community involvement with student achievement: Comparing principal and teacher perceptions of stakeholder influence. *American Journal of Education*, 116(1), 1-32.
- Husam Eddin, I. (2016). Perception of a proposal to activate family partnership in Egyptian elementary schools in light of Epstein model of community partnership. *Journal of Modern Education League*, 8(27), 31-144.
- Maghrabi, S. & Fat'hieh, A. (2015). *Parents' participation with public schools in the City of Jerusalem*. M.A. Thesis, Birzeit University, Palestine.
- Massingill, R. (2019). *Parental involvement in mid-western urban schools: A multivariate quantitative study*. Ph.D. Dissertation. Northcentral University.
- Mayhall-Andrews, F.(2018).*The relationship of parental involvement and reading achievement of ninth-grade students*. Ph.D. Dissertation. Walden University. Minnesota.
- Mutch, C. & Collins, S. (2012). Partners in learning: Schools' engagement with parents, families and communities in New Zealand. *School Community Journal*, 22(1), 167-187.
- Myrna, L. (2012). *Buildings School and community partnerships*. Ph.D. Dissertation. University of South Florida.

- National Committee for Human Resource Development (2015). *Education for prosperity: Achieving the results of the National Human Resource Development Strategy 2016-2025*. Amman, Jordan.
- O'Donnell, J. & Kirkner, S. (2014). The impact of a collaborative family involvement program on Latino families and children's educational performance. *The School Community Journal*, 24(1), 211-234.
- Okeke, C. (2014). Effective home-school partnership: Some strategies to help strengthen parental involvement. *South African Journal of Education*, 34(3), 1-9.
- Pescaru, A. (2010). School-family partnership: A real need of the present society. *petroleum-Gas University of Ploiesti Bulletin, Educational Sciences Series*, 62(2), 92-96.
- Queen Rania Foundation. (2017). *Queen Rania Foundation information document: Parental awareness and participation in Jordan*. Amman, Jordan.
- Robert, C. (2010). *Exploring high-school community relations and a parent involvement program*. Ph.D. Dissertation. Lindenwood University.
- Sanders, M. (2006). *Building school-community partnerships: Collaboration for student success*. Thousand Oaks.
- Stephen, J. (2010). *Perceptions of the roles, professional development, challenges and frustrations of high-school principals*. Ph.D. Dissertation. University of South Florida.
- Swayz, S. (2017). *Contributing factors to successfully maintaining school partnerships with external partners*. Ph.D. Dissertation. George Washington University.
- Talafheh, I. (2017). The role of school administration in activating the partnership between the school and the community as viewed by the male and female teachers of Al-Korah schools. *Journal of the Faculty of Education*, 33(7), 177-203.
- The Ministry of Education. (2018). *Education strategic plan (2018-2022)*. Amman, Jordan.
- Tran, Y. (2014). Addressing reciprocity between families and schools: Why these bridges are instrumental for students' academic success. *Improving Schools*, 17(1), 18-29.
- Turney, K. & Kao, G. (2009). Barriers to school involvement: Are immigrant parents disadvantaged? *Journal of Educational Research*, 102(4), 257-271.
- Wang, M. & Sheikh-Khalil, S. (2014). Does parental involvement matter for student achievement and mental health in high school? *Child Development*, 85(2), 610-625.
- Wendy, L.(2014). *A role of the rural elementary principal: Increasing reading literacy in third graders living in poverty through advocating community partnerships*. Ph.D. Dissertation. Northwest Nazarene University.
- Zaki, A. (2010). *Developing partnership between family and school, a must for distinguished education*. The 15th Conference-Education Development: Vision, Models and Requirements. Saudi Arabia, Riyadh, 766-768.